

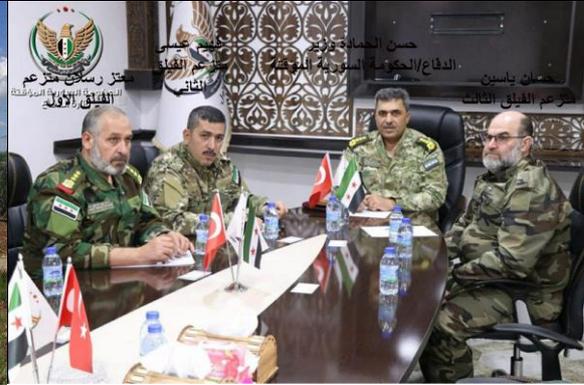


عفرين تحت الاحتلال (٢٢٥):

مسؤولية سياسية وعسكرية مشتركة مع الاحتلال، قرية "عبودان" - استيلاء وتغيير ديمغرافي، انتهاكات، أتوى العمشات



قرية "عبودان" - ناحية بلبل، قبل الاحتلال التركي



افتتاح المنطقة الصناعية وسوق الهال في مدينة جنديرس بتاريخ 13/1/2022. بحضور مسؤولين أتراك ورفع العلم التركي بكثافة



المواطن "محمد خليل معمار" من ذوي الاحتياجات الخاصة، من قرية "عبودان"، أثناء الاحتلال من قبل ميليشيات "نواء صقل الشمال"، كانون الثاني 2018.

ما يؤكد أيضاً مسؤولية الائتلاف السوري - الإخواني برئاسة سالم المسلط وحكومته المؤقتة برئاسة عبد الرحمن مصطفى عن الأوضاع السائدة في منطقة عفرين المحتلة من قبل تركيا، الاجتماع الأخير لوزير دفاعها العميد حسن الحمادة مع متزعمي فيالق (الأول- معتز رسلان، الثاني- فهيم عيسى، الثالث- حسان ياسين) التي تعيث في الأرض فساداً، في إطار إعادة هيكلة ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري"، وبالتالي المسؤولية عن كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة والتغيير الديمغرافي الممنهج، بالتكافل والتضامن مع حكومة أنقرة.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "عبودان - Ebûdan":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/١٢/ كم، مؤلفة من حوالي /١٥٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٨٠٠/ نسمة سكان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا منذ الأيام الأولى للعدوان على المنطقة في ٢٠/١/٢٠١٨م باعتبار القرية قريبة من الشريط الحدودي، وعاد منهم حوالي /٥٠/ عائلة = ١٥٠ نسمة، وتم توطين حوالي /١٥٠/ عائلة = ألف نسمة/ من المستقدمين فيها.

تسيطر على القرية ميليشيات "جيش النخبة" التي سرقت بُعيد اجتياح القرية، محتويات كافة المنازل من المُون والمفروشات والأواني النحاسية والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الكهربائية وغيرها، وحوالي /٨٠/ غطاس لأبار ارتوازية ومعدات الكهرباء، ومحولة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وعدادات الكهرباء ومياه الشرب، و/٥/ جرارات وسيارات، ومحتويات مبنى المدرسة.

واستولت على حوالي /١٠/ آلاف شجرة زيتون من أملاك الغائبين، منها عائدة لـ"عائلة سمو، عائلة قاسم..."، وقد طالبت مراراً بإبراز وثائق الملكية في محاولة للاستيلاء على المزيد من الأملاك بأية ذريعة، عدا السرقات الواسعة التي طالت مختلف المواسم الزراعية، وتُشارك أصحاب ثلاثة معاصر للزيتون في تشغيلها مناصفةً، وتفرض أتوى متفرقة. وقامت بتجريف وحفر تل عبودان الأثري، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

هذا، وتعرض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، وفرضت "النخبة" أتوى على عائدين من مناطق النزوح.

كما أن المحاكم التركية في "كلس" قضت بالسجن ست سنوات على المواطن "محمد خليل معمو/من ذوي الاحتياجات الخاصة" الذي اعتقل من قبل ميليشيات "لواء صقور الشمال" أثناء اجتياحها للقرية أواخر كانون الثاني ٢٠١٨م، وعثرت على صورة مقاتل كردي في جيبه، فتعرض للضرب والتعذيب الشديد، حيث أطلق سراحه منذ حوالي الشهر.

وبسبب الفوضى، في أيلول ٢٠٢١م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "جيش النخبة" و "لواء صقور الشمال" في القرية، نتيجة التنازع على السلطة والمنهوبات. وفي ٢٨/١١/٢٠١٩م، انفجرت قنبلة داخل المنزل الذي استولى عليه مسؤول "النخبة" في القرية، لحيازته على عددٍ منها، فأدى إلى تهمد بعض الجدران ومقتل طفل وصدور صوت قوي أربع الأهالي.

وفي إطار حركة دينية متشددة ونشطة في المنطقة، تم بناء مسجد جديد وسط القرية في عقار عائد لعائلة "عُرش (سيدو)" دون دفع تعويضات لها أو تجرؤ العائلة على الاعتراض.

= اعتقالات تعسفية:

خلال الأسبوع الفائت، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في راجو" المواطن "عمر رشيد عثمان /٤٥/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا" مدة أربعة أيام مع فرض غرامة مالية /٣٠٠/ دولار، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ وبذات التهمة، بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٢٢م، اعتقلت أيضاً المواطن "محمد محمد شعبان /٣٢/ عاماً" - بعدينا، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفتلتان:

- منذ أيام، ميليشيات الشرطة تلاحق المواطن "رشيد سليمان رشيد/عائلة خديجة" وشقيقه من أهالي قرية "حمام" ومقيمون في بلدة جنديرس، بعد أن دافعوا عن أنفسهم ضد المدعو "أبو دجاجة" أحد متزعمي ميليشيات "أحرار الشرقية" الذي أصرّ على نزاع يد "رشيد" عن منزل عائد له بغية الاستيلاء عليه.

- كما داهمت مجموعة مسلحة من الميليشيات في بلدة جنديرس، منزل المواطن "أنور قضيبي البان" وأبرحته ضرباً وسرقت منه مبلغ /٥/ آلاف دولار.

- في قرية "متينا" - شرّا/شران، تقوم عناصر ميليشيات "فرقة السلطان مراد" والمقربين منها من المستقدمين بقطع واسع لأشجار اللوز والجوز وما بقي من أشجار حراجية في محيط القرية؛ ويتجنب الأهالي حالياً تقليم أشجار الزيتون الاعتيادي، كي لا يُستكمل بقطع جائر من قبل المسلحين والمستقدمين.

= انتهاكات أخرى:

من بشائر سيطرة ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" على قرى "مروانية فوقاني وتحتاني، أنقله، سنارة، هيكجه، أشكان غربي" - ناحيتي جنديرس و شيه/شيخ الحديد، التي أخليت من ميليشيات "لواء الوقاص" في ١٣/١٠/٢٠٢٢م، وبعد فرض إتاوة ٥% على كامل انتاج زيت الزيتون داخل المعاصر، ورغم انتهاء الموسم، "العمشات" تفرض إتاوة جديدة (/٤/ دولار على كل شجرة زيتون في أراضي سهلية، /٢/ دولار على كل شجرة في أراضي جبلية) من أملاك الغائبين.

لا يمكن انكار صفة الاحتلال عن السيطرة التركية على منطقة عفريين بأي شكل، فأخر دليل على ذلك، حضور مسؤولين أترك في حفل افتتاح المنطقة الصناعية وسوق الهال في مدينة جنديرس بتاريخ ١٣/١١/٢٠٢٢م، ورفع العلم التركي- الرمز السيادي الأول بأحجام مختلفة وبكثافة فيه.

٢٠٢٢/١١/٢٦م

المكتب الإعلامي-عفريين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- اجتماع العميد حسن الحمادة "وزير الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة" مع متزعمي الفيالق الثلاثة (معتز رسلان، فهيم عيسى، حسان ياسين).
- قرية "عبودان"- ناحية بلبل، قبل الاحتلال التركي.
- المواطن "محمد خليل معمو/من ذوي الاحتياجات الخاصة"، من قرية "عبودان"، أثناء الاعتقال من قبل ميليشيات "لواء صقور الشمال".
- افتتاح المنطقة الصناعية وسوق الهال في مدينة جنديرس بتاريخ ١٣/١١/٢٠٢٢م، بحضور مسؤولين أترك ورفع العلم التركي بكثافة.